

مجتبى
MUJTABA
العدد
الخمسون
جمادي الثاني
١٤٢٤ هـ.ق
إنا أعطيناك الكوثر
أسعد الله أيامكم

إدعوني أستجب لكم



اللهم أنت الواحد بلا شريك، والملك بلا تمليك، لا تضاد في حكمك ولا تنازع في ملكك، أسألك ان تصلّي على محمد عبدك ورسولك، وان توزعني من شكر نعمائك ما يبلغ بي غاية رضاك، وان تعينني على طاعتك ولزوم عبادتك واستحقاق مؤونتك بلطف عنايتك وترحمني بصدي عن معاصيك ما أحييتني يا أرحم الراحمين.





شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)









الافتتاحية

اليوم عشرون جمادى بستان محمد قد أزهر
اليوم عشرون جمادى اليوم قد ولد الكوثر

تهنئة حارة.. وتحية مباركة.. وسلاماً خالصاً.. إليكم أصدقاء ـ مجتبى ـ حيثما حطت بكم الرّحال.

من بيت محمد صلى الله عليه وآله، من بيت خديجة الكبرى رضوان الله عليها .. ينبعث الفرح السماوي .. تتهاوى الملائكة.. يُسبّح الوجود.. تزدحم السماء بأسراب ملائكة الرحمة يهنئون المصطفى بولادة البتول الميمونة فاطمة الزهراء سلام الله عليها. يا له من يوم.. إنها البضعة الطاهرة.. أم الأنوار الساطعة.. تملأ بيت النبي صلى الله عليه وآله فرحاً بلون السماء، إنها هدية السماء.. تفاحة الجنة التي لا يشبهها شيء من مخلوقات الله. أحباءنا.. نبارك لكم هذه الذكرى ونرفع معكم أكفنا بالدعاء نبتهل الى المولى جل شأنه أن يجعل ذكرى ولادة سيدة النساء موسم خير وعطاء وسلامة وأمل على جميع المؤمنين، ونسأله أن يشملنا بشفاعتها وشفاعة ذريتها الطيبة إنه سميع مجيب. ـ مجتبى ـ بين أيديكم متلهفة لأناملكم الجميلة.. تقلب صفحاتها.. مشتاقة إلى عيونكم تتنقل بين سطورها.. فخذوا عددكم هذا مليئاً بكل مفيد وكل جديد.. رسالتها خدمة الدين وأمل أسرة التحرير فيها رضا القارئ بعد رضا الله سبحانه. فحتى عدد جديد تقبلوا هذه الجهود والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أسرة التحرير

الجمهورية الإسلامية في ايران
قم المقدسة. ص ب: ٧٣٧ / ٣٧١٨٥
هاتف: ٧٧٤٢٩٩٦ - ٢٥١ - ٠٠٩٨
فاكس: ٧٧٤٢١٩٩ - ٢٥١ - ٠٠٩٨
عنواننا على الانترنت:
HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET
البريد الالكتروني:
MUJTABA@ALIMAMALI.COM
INFO@ALIMAMALI.COM



النبي (ص) ودعثور

وصل الى علم رسول الله (ص) أن قبيلة غطفان تعد العدة لمهاجمة المدينة المنورة، فخرج النبي (ص) على رأس أربعمائة وخمسين رجلا للقائهم ودحرهم، فلمّا سمعوا بمسير الرسول (ص) إليهم خافوا وهربوا الى رؤوس الجبال مع عوائلهم وماشيتهم.

نزل رسول الله (ص) وجيشه في منطقتهم في وادي «ذا أمر» وعسكر هناك، فأصابهم مطر كثير، وابتلت ثياب رسول الله (ص) فذهب النبي (ص) يقضي حاجته ويجفف ثيابه فنشرها على شجرة واضطجع تحتها.

وهنا قالت غطفان التي كانت تترصد حركات النبي (ص) لرئيسها «دعثور» وهو أشجعها بلا منازع: قد تهيأت الفرصة لك فامض إلى محمد (ص) واقتله فإنه بعيد عن أصحابه.

فاختار له سيفا صارما وجاء حتى وقف على رأس النبي(ص) وهو مضطجع وشهر سيفه على النبي(ص) وقال بنبرة حادة: «ما يمنعك مني اليوم؟ فقال النبي(ص): الله، وهنا سقط السيف من يد دعثور فأخذه النبي(ص) وشهره عليه وقال: ومن يمنعك مني اليوم؟ فقال دعثور: لا أحد غير عفوك وكرمك، وأعلن الرجل إسلامه وعلم أن الله تعالى هو الحارس لنبيّه وهو الحافظ له، فأعطاه رسول الله (ص) سيفه فذهب ثم التفت الى النبي (ص) قائلا: «أما والله لأنت خير مني، ثم حدث قومه بما حدث فأسلموا وحسن إسلامهم.



سيرة عليّ في رعيته

من هو الأحق بالأمر

كان هو الأحق بالأمر بعد رسول الله (ص) وقد صرّح بذلك مراراً، وبعد أن وصلته أنباء السقيفة ـ وهو مشغول بتجهيز رسول الله (ص) ودفنه ـ قال: ما قالت الأنصار؟ قالوا: قالت منا أمير ومنكم أمير، فقال (ع): فهلاً احتججتم عليهم بأن رسول الله (ص) أوصى بأن يحسن الى محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم؟ قالوا: وما في هذا القول من الحجّة؟ فقال (ع): لو كانت الإمامة فيهم، لم تكن الوصية بهم.

ثم قال (ع): فماذا قالت قريش؟ قالوا: احتجّت بأنها شجرة رسول الله (ص). فقال (ع): «احتجوا بالشجرة وأضاعوا الثمرة».

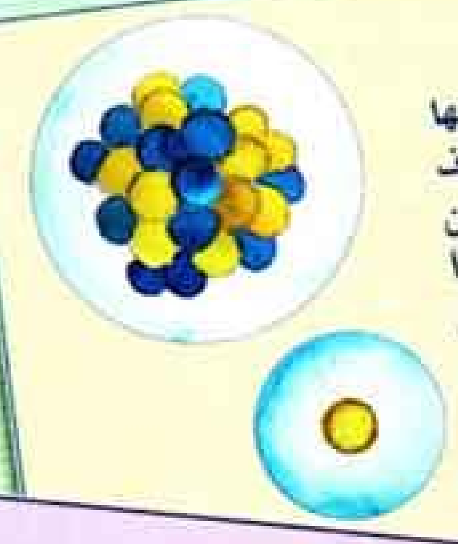
وكان يقول عليه السلام: أنا خليفة رسول الله ووزيره ووارثه، أنا أخو رسول الله ووصيّه وحبيبه، أنا صفيّ رسول الله وصاحبه، أنا ابن عمّ رسول الله وزوج ابنته وأبو ولده، أنا سيد الوصيين ووصيّ سيد النبيين.




الزهراء (س)
غَرّدَ البُلبلُ يشدوا في صباحِ المولدِ
فصغى الكونُ جميعاً لهتافِ المُنشِدِ
ملأ الكونَ سُرورا مولد الزهراء
شعَّ فجراً فاضَ نورا
مولدُ الزهراء
إنّ في الزّهراء نوراً ليسَ كالأنوارْ
بأبي تُفدَى وأمّي بضعةُ المختارْ
حَدَثٌ أسعَدَ قلبي
مولدُ الزهراء
نثرَ الوردَ بدربي
مولدُ الزهراء
قدوةٌ للكونِ طرّاً من جنانِ اللهْ
نزلَتْ تحملُ سرّاً من جَلالِ اللهْ
أيَّ سرٍّ كانَ يُخفي
مولدُ الزهراء
قبسٌ يَهدي ويُشفي
مولدُ الزهراء

أضف إلى معلوماتك!!!

صغر حجم الذرة



هل تعلم كم هو حجم الذرة، التي هي أصغر شيء في الكون؟ فإنها لا ترى بالعين المجردة، ولا ترى إلا بالميكروسكوبات المكبرة آلاف المرات، بحيث لو تراصت عشرة ملايين ذرة من ذرات الهيدروجين في صف، لما بلغ طولها أكثر من مليمتر واحد، ولو كنت عطشانا وشربت لترا واحدا من الماء فإن ما تجرعته من ماء يحتوي على عدد من الذرات يساوي عدد حبات الرمل التي تغطي سطح الأرض بما فيه من ماء ويابسة، ومع هذا فالذرة عالم قائم بذاته من حيث الدقة والحركة والوزن والزوجية والمحتوى، قال الله تعالى: ﴿فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون﴾.

فوائد البرق

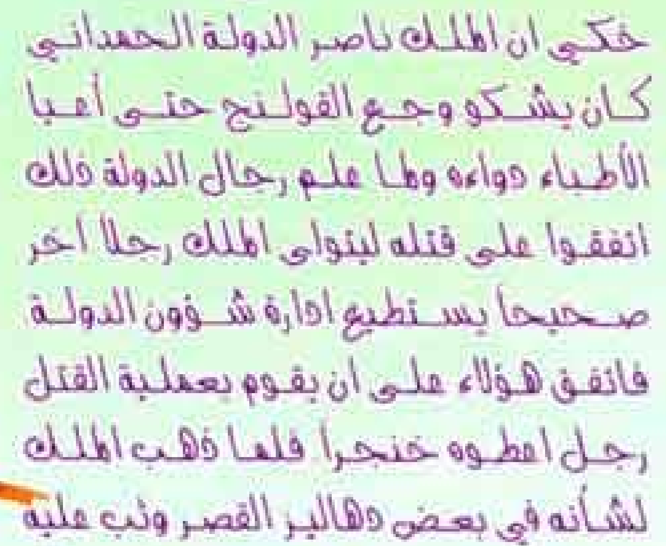


حينما يحصل البرق في السماء ونراه، يتبادر إلى الذهن أن الجو سيكون ممطرا وليس أكثر من هذا!! بينما نجد فوائد أخرى ناتجة عن عملية التفريغ الكهربائي الذي يحدثه البرق، فتؤدي هذه العملية إلى تكوين أكاسيد النيتروجين التي تصل إلى التربة بواسطة المطر أو الثلج فتستفيد منها فائدة كبرى، إذ تخصب التربة بذلك، وتقدر كمية النيتروجين التي تحصل عليها التربة بهذه الطريقة على صورة نترات، بما يقرب من خمسة أرطال لكل فدان في السنة الواحدة، وهي كمية كافية لنمو النبات وقد صدق الله تعالى حين يقول: ﴿وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها﴾.

ما لا نعرفه عن ملح الطعام

إن ملح الطعام الذي نتناوله يتكون في الأصل من ذرتين اجتمعتا في جزيء واحد فخلصا العالم من الدمار والخراب في الكائنات الحية، وربما تسأل: كيف يكون ذلك؟ والجواب سيأتيك من علم الكيمياء الذي يقول: إن ملح الطعام يتكون من ذرتين، الأولى الكلوريد وهو غاز إذا استنشقه الإنسان أو أي كائن حي فسوف يموت لا محالة، والذرة الثانية هي الصوديوم، وهو عنصر رخو سريع الذوبان إذا لامس الماء ارتفعت منه ألسنة الدخان واللهيب وأحرق الكائنات الحية وما يحيطها، فسبحان من جمعهما وحولهما إلى مادة مفيدة للإنسان وهي الملح الذي لا هو بحارق ولا هو بسام.

أرادوا قتله بضربة خنجر فكان فيها شفاؤه



حكي ان الملك ناصر الدولة الحمداني كان يشكو وجع القولنج حتى أعيا الأطباء دواءه ولما علم رجال الدولة ذلك اتفقوا على قتله ليتولى الملك رجلا آخر صحيحا يستطيع ادارة شؤون الدولة فاتفق هؤلاء على ان يقوم بعملية القتل رجل اعطوه خنجرا فلما ذهب الملك لشأنه في بعض دهاليز القصر وثب عليه ذلك الرجل وضربه بالخنجر فجاءت الضربة في مكان الألم أسفل خاصرته حيث كان الالم نتيجة وجود خراج من مواد فاسدة مخزونة لا تجد لها طريقا الى الخارج فجاءت الضربة علاجا لها اذ خرجت هذه المواد المخزونة وكان فيها شفاؤه

قيل لأمير المؤمنين(ع): بم عرفت الله ؟
قال: بنقض الهمم

امر الحجاج باحضار رجل من السجن فلما حضر أمر بضرب عنقه فقال الرجل يا أمير أخرني الى يوم غد. قال الحجاج وأي فرج لك في تأخير يوم واحد؟ ثم أمر برده الى السجن فسمعه الحجاج يقول وهو راجع الى السجن

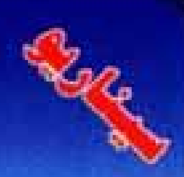
عسى فرج يأتي به الله انه   له كل يوم في خليقته أمر

قال الحجاج والله ما اخذها الا من كتاب الله وهو قوله تعالى ﴿كل يوم هو في شأن﴾ فأمر باطلاقه

ما أكثر العبر وأقل المعتبر

لما انتشرت كرامات الامام موسى بن جعفر ومناقبه تحير هارون الرشيد في أمره فكل وسيلة يسلكها للقضاء عليه تفشل ويرتد كيدها عليه فاستدعى وزيره يحيى بن خالد البرمكي فقال له اما ترى ما نحن فيه من الكرامات والعجائب لموسى بن جعفر؟ فانه سيفسد علينا أمرنا فقال يحيى أرى يا أميرالمؤمنين ان تعفوا عنه وتصل رحمه فاستجاب له الرشيد وقال له اذهب اليه وفك عنه القيد وابلغه عني السلام وقل له يقول لك ابن عمك اني حلفت يمينا ان لا اعفو عنك حتى تقر لي بالاساءة وتطلب مني العفو وهذا وزيري بين يديك فابلغه ذلك وقد اراد هارون بذلك ان يأخذ اعترافا من الامام بالإساءة والذنب فيتخذ من ذلك وسيلة للتشهير به ومبررا امام الناس لسجنه فلما قال يحيى للامام ذلك أخبره الامام بما سيجري عليه من قبل هارون من القتل له ولأسرته وحذره من بطشه ثم قال له ابلغه عني أني سوف التحق بربي يوم الجمعة وستعلم غدا اذا وقفت واياك بين يدي الله تعالى من الظالم والمعتدي على صاحبه؟ فخرج يحيى من الامام وهو لا يبصر طريقه من هول ما سمع فأخبر هارون فسخر من كلامه وقال بقي عليه ان يدعي النبوة، ولكن الله صدقه فما جاءت الجمعة الا وخبر وفاة الامام يصك اسماع هارون..





قال تعالى:

« إن الإنسان ليطغى ان رآه استغنى »

سيناريو : زينب عبدالفتاح
رسوم : عبدالله الحلي

لما تولى سليمان بن عبدالملك بن مروان الخلافة وجه محمد بن يزيد الى العراق لينظر في اوضاع المسجونين ويطلق سراحهم ويقسم الأموال على العراقيين



ثم انه ضيّق على يزيد بن ابي مسلم فلما انتهى ملك سليمان وعهده و انتقلت الخلافة الى يزيد بن عبدالملك بن مروان وكانت علاقته جيدة مع يزيد بن ابي مسلم ولاه افريقية وكان محمد بن يزيد واليا عليها قبلا



فاختفى محمد وشدّد يزيد بن ابي مسلم في طلبه حتى القى القبض عليه في شهر رمضان عند المغرب فجيء به الى يزيد بن ابي مسلم وكان في يده عنقود من العنب فقال له لما رآه:

يا محمد . قال نعم . قال : طالما سألت الله ان يمكنني منك . فقال محمد





وان سبقني ملك الموت الى قبض روحك سبقته اليها !! والله لا آكل هذه الحبة من العنب حتى اقتلك ثم امر به فكتف ووضع في المكان الذي يقطع به راسه وقام السياف على راسه


وحينما حل وقت الصلاة فوضع يزيد بن ابي مسلم العنقود من يده وتقدم الى الصلاة وكان اهل افريقية مستائين منه لظلمه وجوره وشراسة طبعه وقد اتفقوا بينهم سرا على قتله


فلما رفع راسه من السجود ضربه رجل منهم بعمود على راسه فقتله




ثم جاءوا الى الاسير المربوط للسياف فحلوا وثاقه وقالوا له : اذهب حيث شئت فقد اجارك الله من ذلك الطاغي المتجبر الذي اراد ان يسبق ملك الموت
فسبحان من قتل الامير وفك الاسير

قصة وكرامة



حينما أمر رضا خان (والد شاه ايران السابق) بنزع الحجاب عن النساء قسراً، ضاقت الدنيا بعيون المؤمنين وراحوا يعانون من هذا البلاء النازل على الناس وهم لم يشهدوا له مثيلاً من قبل، فهاجر من هاجر منهم الى العراق تخلصا من ويلات ذلك القرار الظالم.

وكان أحد أولئك الهاربين بدينهم الى العراق رجل عالم جليل القدر ليسكن في جوار أمير المؤمنين عليه السلام في مدينة النجف الأشرف، وبعد مغامرات ومخاطر شاهدها ذلك الرجل الجليل وعائلته وصلوا إلى أرض العراق.

وفي الأراضي العراقية بدأت المشاق الأخرى حيث أمضوا أسبوعاً في السجن، ولما أفرجت السلطات العراقية عنهم تنفسوا الصعداء وتوجهوا الى مدينة النجف. قال ذلك العالم الرباني: لما وصلنا الى النجف كنا مرهقين جدا وليس لنا ملجأ ولا مأوى نأوي إليه، ولم نكن نعرف أحداً هناك غير أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه، فتوجهت إليه وبعد أداء السلام ومراسيم الزيارة والدعاء حمدت الله تعالى على السلامة في هذه الرحلة التي واجهت فيها المصاعب الكثيرة، وقلت لسيدي ومولاي أمير المؤمنين(ع): لقد توجهت إليك يا سيدي أنا وعيالي وأنت أدرى بحالي، وليس لديّ ما استطيع به ترتيب اموري، فأنا أحتاج فعلاً الى مبلغ قدره (كذا) وذكرت المبلغ ثم خرجت من الحرم الشريف، فلما صرت في الصحن رأيت رجلاً من أهل الخير لا أعرفه سابقاً ولكن علائم الايمان بادية على وجهه، فأقبل إليّ وسلم عليّ ووضع بيدي مبلغاً من المال قائلا: يا شيخنا أعتقد أنك تحتاج الى هذا المبلغ، فصرت حائراً بين هذه المفاجئة الغريبة والحاجة الشديدة، ثم أخذت المبلغ وشكرته على الطافه وتعارفت معه، والأعجب من ذلك أني لما حسبت المبلغ وجدته بمقدار ما طلبت من سيدي ومولاي أمير المؤمنين(ع).

طرائف وظرائف



كنت أظنها في سورة ((إنا فتحنا))

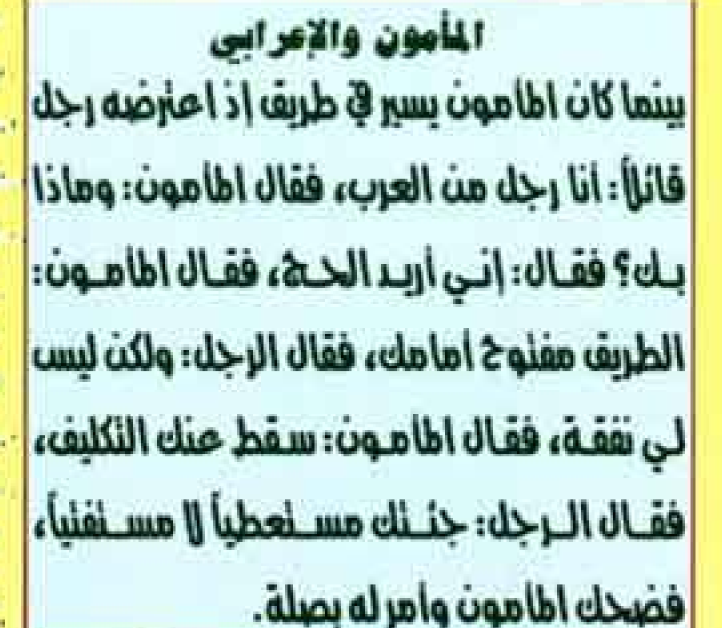
قال الأصمعي: دخلت البادية ومعي كيس فيه نقود فأودعته عند امرأة منهم، فلما طالبتها به أنكرته، فجئت بها إلى شيخ من الأعراب فأصرت على إنكارها فقال الشيخ: إذن عليها اليمين، فقلت له: كأنك لم تسمع قوله تعالى:

ولا تقبل لسارقة يمينا ... ولو حلفت برب العالمينا

فقال الشيخ: صدقت، وأخذ يهدد المرأة فأقرت بالمال وردته إليّ، ثم التفت الشيخ إليّ فقال: في أية سورة كانت تلك الآية التي استشهدت بها؟ فقلت: في سورة:

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ... ولا تبقي خمور الأندرينا

فقال الشيخ: سبحان الله، كنت أظنها في سورة: إنا فتحنا لك فتحا مبينا!!!



المأمون والإعرابي

بينما كان المأمون يسير في طريق إذ اعترضه رجل قائلاً: أنا رجل من العرب، فقال المأمون: وماذا بك؟ فقال: إني أريد الحج، فقال المأمون: الطريق مفتوح أمامك، فقال الرجل: ولكن ليس لي نفقة، فقال المأمون: سقط عنك التكليف، فقال الرجل: جئتك مستعطياً لا مستفتياً، فضحك المأمون وأمر له بصلة.



الجمل والكبش

حكي أن أعرابياً ضحّى يوم العيد بجمل وصار يذكر ذلك في كل محفل جلس فيه، فقال له أحد الجالسين: إلى متى تذكر عملك هذا في كل محفل، فقال الإعرابي: يا سبحان الله ذبح الله تعالى كبشا فدية عن نبيّه إسماعيل فذكره في مواضع عديدة في القرآن، فكيف لا أذكر جملي وهو أكبر من الكبش!!



رزق تطلبه ورزق يطلبك

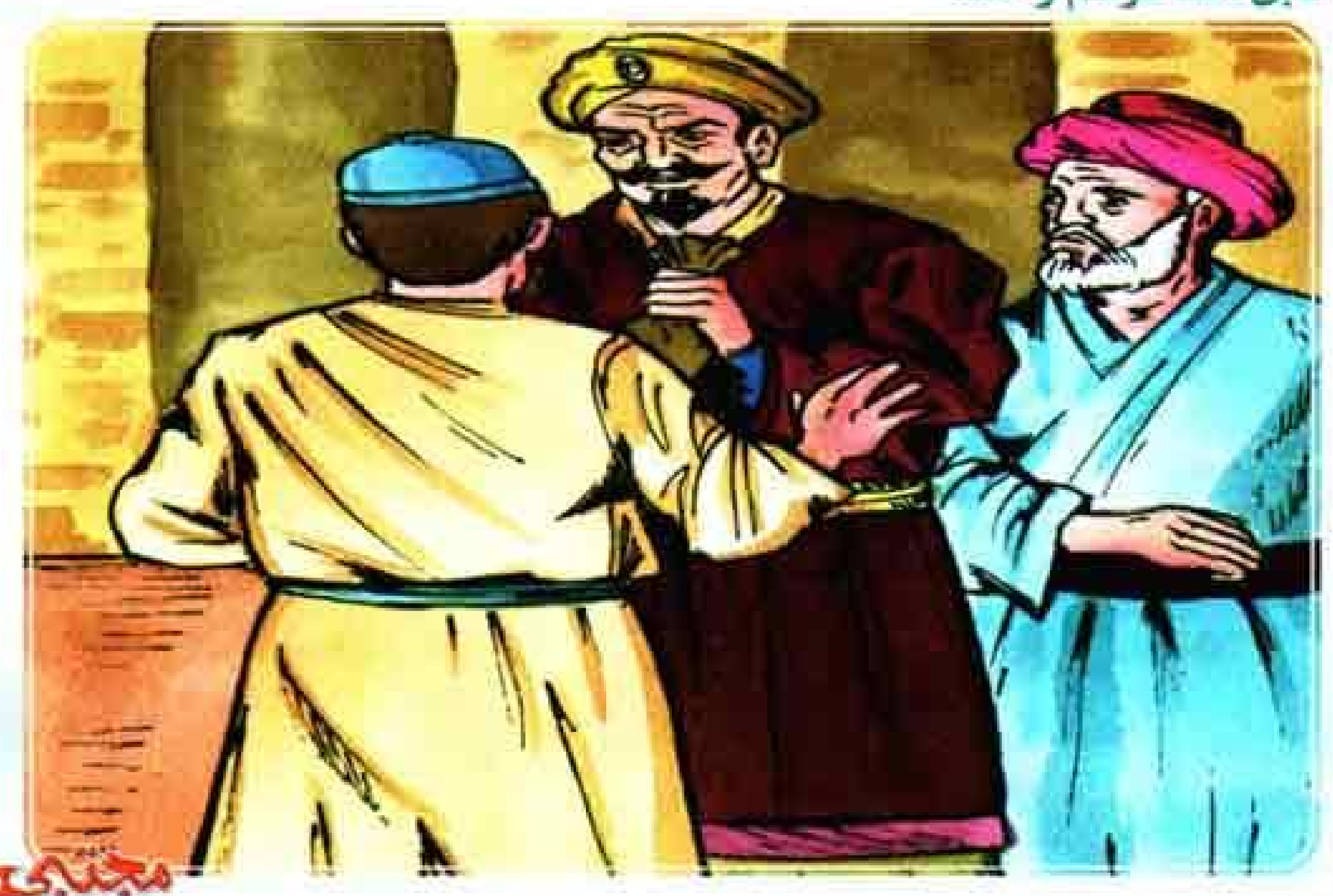
قال الشاعر مسلم بن الوليد: كنت يوماً جالساً عند خياط بازاء منزلي فمرّ بي صاحب أعرفه فقمت اليه وسلمت عليه وجئت به الى منزلي لاضيفه وليس معي درهم واحد، فتحيرت ماذا أصنع، فأجلت نظري فيما حولي في البيت، فرأيت حذاءً لا احتاجه فأرسلته مع جاريتي الى السوق فباعته بتسعة دراهم فاشتريت بها خبزاً ولحماً وجلسنا نتجاذب أطراف الحديث الى ان نضج الطعام فأكلنا وبينما نحن ناكل اذا بالباب تطرق فنظرت من شق الباب، فإذا برجل يسأل عن منزلي ففتحت الباب فقال لي الرجل: أنت مسلم بن الوليد؟ فقلت: نعم، فطلب بينة على ذلك، فجئت به الى الخياط الذي كنت جالساً عنده فشهد بذلك، فأخرج الرجل كتاباً وقال: هذا من الأمير يزيد بن مزيد وفيه قد بعثنا لك بعشرة آلاف درهم لتكون في منزلك وثلاثة آلاف أخرى تتجمل بها لقدومك علينا، فأدخلته داري وقدمت له من الطعام والفاكهة التي اشتريتها من الهدية ثم وهبت لضيفي الاول مبلغاً يشتري به هدية لأهله ثم توادعنا وتوجهت مع الرسول الى باب الامير يزيد بن مزيد بالرقة فوجدناه في الحمام فلما خرج استؤذن لي عليه فدخلت فاذا هو جالس على كرسي وبيده مشط يسرّح به



لحيته فسلمت عليه فرد أحسن رد وقال: ما الذي أخرك عنا هذه المدة؟ فقلت: قلة ذات اليد ثم انشدته قصيدة في مدحه فقال: أتدري لم أحضرتك؟ قلت: لا ادري، قال: كنت عند الرشيد منذ ليال فقال لي: من القائل فيك هذه الأبيات:

سل الخليفة سيفاً من بني مضر | يمضي فيخترق الاجسام والهاما
كالدهر لا ينثني عما يهمّ به | قد أوسع الناس إنعاماً وإرغاما

فقلت: والله لا أدري يا أمير المؤمنين، فقال: سبحان الله أيقال فيك مثل هذا ولا تدري من قائله، ولما سألت عنه فقيل لي هو مسلم بن الوليد فارسلت اليك فانهض بنا الى الرشيد، فسرنا اليه ودخلنا عليه وكنت قد اعددت قصيدة في مدحه فأنشدته إياها فأمر لي بمائتي الف درهم وأمر لي يزيد بمائة وتسعين الف درهم وقال: ما ينبغي أن أساوي أمير المؤمنين في العطاء، فانظر الى هذا اليسر بعد العسر وحقا ما قيل: الرزق رزقان فرزق تطلبه ورزق يطلبك اذ بين عشية وضحاها اصبحت املك اربعمائة الف درهم بينما لم يكن عندي قبل ذلك درهم واحد.



الفرج بعد الشدة

كتب الوليد بن عبدالملك الاموي الى عامله على المدينة صالح بن عبدالله بأن يخرج الحسن بن الحسن بن امير المؤمنين (عليه السلام) من السجن

وللي يضرب خمسمائة سوط على مشهد ومرأى من الناس ومن يأخذ الى مسجد رسول الله

فقام صالح بن عبدالله بالأمر وأخرج الحسن من السجن الى المسجد النبوي واجتمع الناس وصعد صالح بن عبدالله المنبر يقرأ عليهم كتاب الخليفة



وبينما هو يقرأ كتاب الخليفة جاء الامام زين العابدين عليه السلام فأفرج له الناس حتى حاذى الحسن فقال له:



فقال قل: لا اله الا الله الحليم الكريم، لا اله الا الله العلي العظيم، سبحان رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.

ثم ذهب الامام فرددها الحسن مرات عديدة




فلما فرغ صالح من قراءة الكتاب نزل من المنبر وقد تغير رأيه فقال
إني أراه قد سجن
مظلوماً ردوه إلى السجن
حتى أراجع فيه
أمير المؤمنين


فأخذوا الحراس الحسن وأرجعوه إلى السجن


وبعد أيام أطلق سراحه وفرج الله عنه


وقديماً قيل إن أسرع الدعوات إجابة هي دعوة المظلوم

آية وحكاية

قال تعالى:

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون

البقرة-٢٤٥

ما أحلى كلماتك يا رسول الله حينما تتوسط أصحابك ويتحلقون حولك، تغذيهم بنور الايمان والقيم المثلى التي نزلت من السماء لتداوي بها جروح الإنسانية المعنبة وتصوغ بها الإنسان الذي يعيش الروح بكل معانيها.

لقد كان المجتمع الذي بعث فيه النبي (ص) مجتمعاً تتركز فيه الثروة في جانب من الناس وتبقى الأغلبية المعدمة في جانب آخر، ولكي يرقق النبي (ص) قلوب الأغنياء على الفقراء قال صلى الله عليه وآله وسلم: (من تصدق بصدقة فله مثلاها في الجنة)سبع كلمات يستطيع بها الإنسان المؤمن أن يدخل الجنة، كلمات تلقاها المسلمون من نبي السماء الأخير، تقول: إن من يعطي مقداراً من المال يعوضه الله أضعافه في الآخرة، تعطي نخلة في الدنيا ليعوضك الله عنها في الآخرة أضعافاً مضاعفة.

لقد حركت كلمات الرسول المسلمين بعد أن دخلت إلى عمق قلوبهم، إنهم يشمّون رائحة الجنة وعبيرها، قال أحدهم بعد أن عزم مع نفسه أن يترجم هذا الإحساس إلى واقع، إنه يتقدم إلى رسول الله (ص) قائلا: يا رسول الله، إنّي أملك حديقتين إن تصدقت باحداهما فإن لي مثليها في الجنة؟ فبادر النبي (ص) قائلاً: نعم، فتنتعش نفسُ أبي الدحداح، إنه بيع رابح وتجارة رائعة، النبيّ على عظمته يضمن له حديقتين في الجنّة.



وهكذا ذهبت بأبي الدحداح أماله، وكأنه يرى حديقتيه في الجنة وأشجارهما وثمارهما المتدلية بذلك النسق الإلهي الجميل، ولكنه لا يريد ذلك لنفسه فقط، فزوجته وشريكة حياته التي صانته وحفظته وأنجبت أولاده يريدها معه في الجنة، فقال للنبي (ص): يا رسول الله وأم الدحداح زوجتي معي في الجنّة؟ إنها زوجتي وأريدها معي في الجنة، فيقدر الرسول حالته ويعطف عليه فيقول له: نعم إنها معك في الجنة، فانشرح صدره، ولكن لم تكتمل فرحته؛ لأن له أولاداً صغاراً لا يقوى على فراقهم فقال للنبي (ص): يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما أكرمك وما أرحم قلبك! وصبيتي معي في الجنة فإني لا أطيق فراقهم؟ وهنا يجيبه النبي(ص) قائلا: والصبية معك، فيطير أبو الدحداح فرحاً وسروراً ويبادر النبي قائلاً: يا رسول الله، إنّ حديقتي في الحنينة تحتوي على ستمائة نخلة وقد تصدقت بها لوجه الله، لا أريد بها سوى رضاه سبحانه وتعالى.



وما أن قبلها النبي (ص) منه حتى ذهب أبو الدحداح مسرعاً نحو حديقته فوقف على بابها منادياً زوجته والسرور يطفح على وجهه ويتجسد في صوته، فتجيبه زوجته: لبّيك يا أبا الدحداح، أدخل، فيقول: لا، إني قد تصدقت بحديقتي هذه لوجه الله بحضور رسول الله (ص) واشتريت بها ضعفها في الجنة، وأم الدحداح والصبية معي في الجنة، فتجيبه امرأته الكريمة قائلة: بارك الله لك فيما اشتريت. وتخرج عائلة أبي الدحداح من الحديقة لتسلمها الى النبي (ص) وتنزل الآية الكريمة: ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافاً كثيرة...﴾

من عرف نفسه فقد عرف ربّه

قال تعالى: ﴿وفي الأرض آيات للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون﴾ ٢١/ الذاريات

التدبّر في الآفاق والأنفس وفي كل ما خلق الله جلّ جلاله يزيد العملية الإيمانية رسوخاً والقلب إذعاناً بقدرة الخالق العظيم.

وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿الذي خلق لكم السمع والابصار والافئدة قليلاً ما تشكرون﴾، فهذا القلب الذي ينبض يومياً بما يزيد على مائة الف مرّة، وينبض في العام بما يزيد على الأربعين مليون مرّة بدون كلل أو ملل، يكفي أن ينسد منه شريان واحد بسيط لكي يؤدي الى الجلطة التي قد تنهي حياة الإنسان. فما أعظم هذا التوازن وهذه الدقّة في هذا العضو من البدن الذي لا يتجاوز حجمه حجم كُمثرى كبيرة.

ولكي نكون على معرفة بهذا القلب ونظامه الدقيق في عمله أحدثكم بهذه الحقائق:

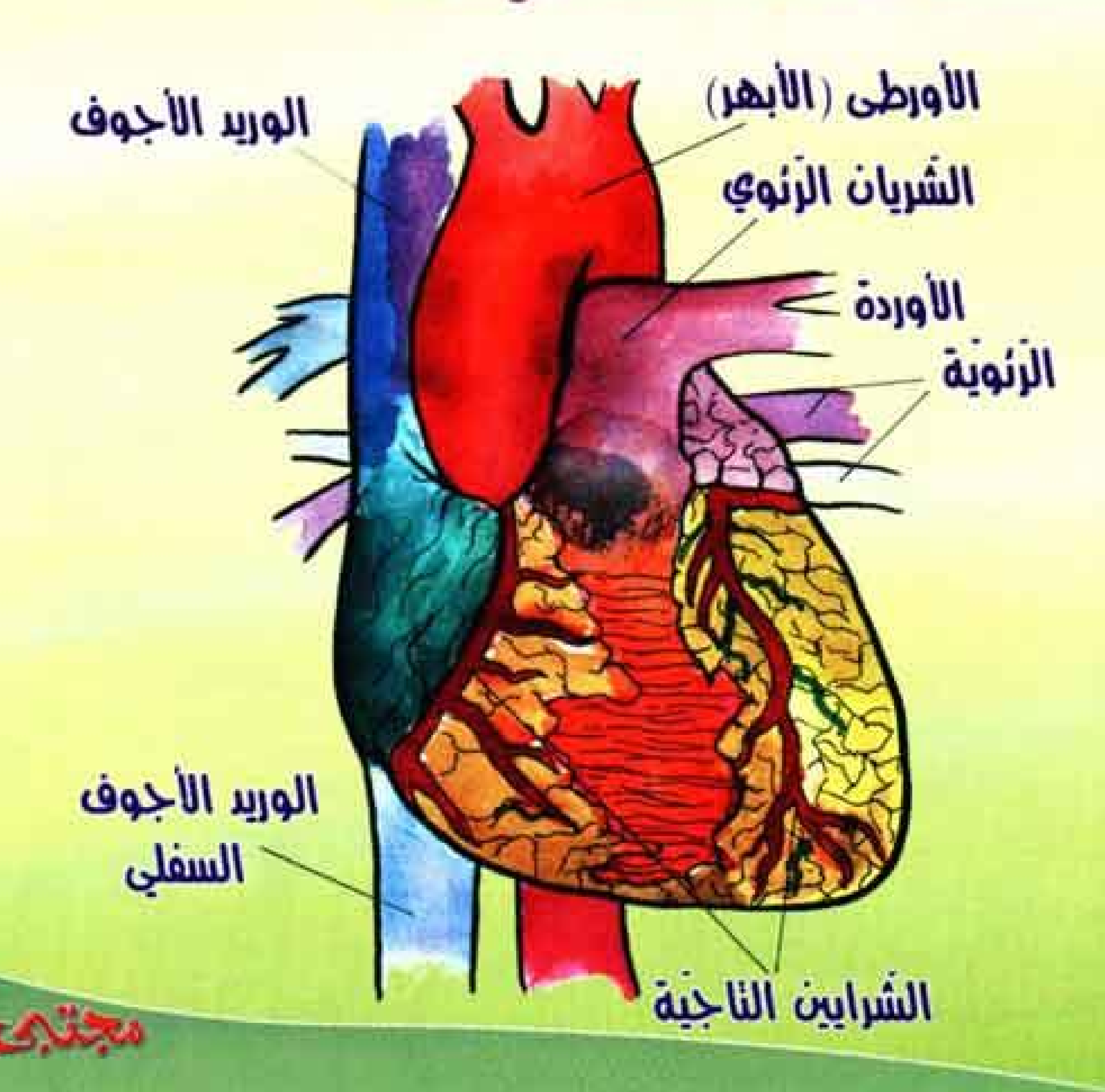
١ـ الدم الذاهب الى الدّماغ من القلب يعود اليه في (٨) ثماني ثوان، بينما يعود الدم الذاهب الى قدم الإنسان (١٨) ثماني عشرة ثانية.

٢ـ في كلّ نبضة يدخل الى القلب حوالي ربع رطل من الدمّ، ولذا فهو يستطيع أن يضخّ أو يدفع في اليوم الواحد «٢٢٠٠» غالوناً من الدم، فهل يستطيع محرّك آخر القيام بمثل هذا العمل الشاق بسهولة ويسر.

في كل مليمتر مكعب واحد من الدم توجد خمسة ملايين كرية حمراء تعيش الواحدة منها بمعدل (١٢٠) يوماً، ويمكن ان ينقص عمر الكريّة الحمراء الواحدة الى عشرين يوماً بدون أن يظهر على الإنسان فقر الدم.

ووظيفة هذه الكرية الحمراء نقل الأوكسجين في عروق البدن، فهو ينقل في اليوم الواحد «٦٠٠» لتراً منه إلى خلايا الجسم. وفي حالة نقص الاوكسجين يرتفع عدد الكريات الحمراء الى «٧» أو «٨» مليوناً في المليمتر المكعب الواحد في الارتفاعات أو في الأجنّة والولادات الحديثة.

٤- إذا كنت في سيارة تسير بك بسرعة ثم تعطلت احدى عجلاتها، فهل تتصور أن هذه العجلة يمكن أن تصلح نفسها بنفسها مهما كانت على درجة عالية من التقنية؟ ولكنّ ذلك ما يحصل في دم الإنسان حيث تتواجد فيه «٢٥» ملياراً من الكريات البيض التي تقاوم الجراثيم وتعطي المناعة للبدن، وفيه أيضا مليون مليون صحيفة دموية لحفظ الدم من النزف، فما أن يصاب الإنسان العادي بالنزف حتى تسرع هذه الصفائح الى مدّ الجسم بالمواد اللازمة لعملية التخثر في أيّ جرح نازف، ولا تهدأ حتّى يتوقف هذا النزف.. سبحانك يا ربّ فما أعجب صنعك وأروع قدرتك.





عصافير الجنة

عمدة الادب

قال امير المؤمنين عليه السلام ثلاث كلمات هن عمدة الادب:

الاولى: انعم على من شئت تكن أميره.

الثانية: استغني عمّن شئت تكن نظيره.

الثالثة: احتج الى من شئت تكن أسيره.

أيهما أعظم صاحب السلطة الدينية أم المدنية

كان احد ملوك القاجار يحكم ايران بالإرهاب والقسر فترة طويلة من الزمن، وقد ذهب في يوم من الايام في نزهة مع رئيس وزراءه فصعدا على جبل في طهران حتى صارت المدينة كلها تحت مرمى بصره فقال له رئيس وزراءه وقد عظمت السلطة في عينه: لماذا يتدخل علماء الدين في السياسة ويحاربوننا على السلطة، أليس من الحكمة أن نقضي عليهم فنستريح. فأجابه الملك القاجاري: انك قصير النظر، فلو أفتى العلماء بوجوب اغلاق أبواب طهران لما استطعت انا ولا انت ان نفتحها وندخلها.

عبدالوهاب الكبير ـ صور



يسقط من السطح فتنكسر رقبة آخر

كان احد العلماء واسمه (ملا قطب) سائراً في طريقه واذا برجل سقط عليه من السطح فانكسرت رقبته في حين لم يُصب الرجل الساقط بسوء فصار الملا طريح الفراش واصحابه يعودونه، فسأله بعض أصحابه يوماً: كيف حال الملا؟ فقال: كيف حالي، رجل يسقط من السطح فلا يصيبه شيء وأنا تنكسر رقبتي!!!

عبدالحليم المروّج ـ الكاظمية



عصافير الجنة

من أنا

من الأوائل الذين اعتنقوا الدين الإسلامي ، عُرفتُ بالشجاعة والبطولة، دافعت عن رسول الله(ص) حين كان في مكة، هاجرت الى المدينة، قدتُ جيش النبي(ص) في معركة بدر وأُحد حيث استشهدت في معركة أُحد ،لقبني رسول الله(ص) بـ (سيد الشهداء) فمن أنا.



كان الشريف الرضي قدس الله نفسه في بداية شبابه يدرس القرآن عند استاذه العالم المعروف أبي اسحاق ابراهيم بن أحمد وبعد سنوات من دراسته على يديه قدم له استاذه يوماً داراً هبةً من عنده فقال له الشريف الرضي وكان لا يقبل هدية من أحد: إنني لا اقبل هدية من أحد حتى من أبي، فقال له استاذه الكريم: ان حقي عليك أكبر من حق أبيك عليك باعتبار انه درسته كتاب الله تعالى، فكانت هذه المرة الاولى والاخيرة في حياته التي قبل فيها هدية استاذه وذلك احتراماً للقرآن الكريم الذي تعلمه منه.

هدى الشابندر ـ بغداد

تأليف القلوب ودوره في هداية الانسان



حدّث حفيد السيد ابي الحسن الاصفهاني مرجع الشيعة الاعلى في العالم الاسلامي في منتصف القرن الهجري الماضي قال:

ذهبت مع أحد اصحابي للاعتكاف والصيام في مسجد الكوفة خلال الليالي والايام البيض من شهر رجب وهي ليالي ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر منه، فكنا نبحث عن غرفة داخل المسجد فلم نجد الا غرفة عند باب المسجد لم يرغب بها المعتكفون لكثرة المرور والحركة قربها. فوضعنا فيها الفراش واللوازم الأخرى، وكان الطقس باردا، وفي الليلة الثانية من اعتكافنا دخل علينا اثنان من وجهاء منطقة العباسيات وهي منطقة تقع بين الحلة والكوفة، وقد جاء معهما خادم المسجد فعرفهم علينا قائلا هذا حفيد السيد الاصفهاني مرجع الشيعة في عصره، وبعد المجاملات التي دارت بيني وبينهم قال أحدهما: اني احببت اخباركم عن قصة وقعت لنا في العباسيات تعتبر كرامة لجدكم السيد الاصفهاني قدس الله سره وهي كالآتي:

كان في بلدتنا العباسيات رئيس شرطة ظالماً جائراً لا يلتزم بالصلاة ولا بالصوم ولا بأي واجب من الواجبات الدينية وكان يشرب الخمر ولا حدود لسلطته فهو رئيس شرطة ولكنه يتصرف وكأنه رئيس دولة ويستغل نفوذه في جهاز الشرطة كان يضطهد ويذل الناس الكبير منهم والصغير. الوجيه منهم والضعيف ولقد بلغ ظلمه للناس عامة والشيعة وهم الاكثرية في المنطقة خاصة بحيث لم يجدوا سبيلا للخلاص منه ولقد سدت بوجهنا نحن الوجهاء كل الابواب لايقافه عند حده فكان الناس يشتكون الينا ولا نستطيع ان نفعل شيئا ضده.

وذات مرة كنت قادما لزيارة اميرالمؤمنين عليه السلام في النجف فخطرت برأسي فكرة أن أزور سماحة السيد الاصفهاني مرجع الشيعة وأشكو له حالنا مع هذا الظالم. وفعلا فقد رجحت الفكرة في ذهني وبعد زيارة مولانا اميرالمؤمنين عليه السلام ذهبت الى بيت سماحة السيد وقبلت يده وشرحت له معاناتنا مع هذا الظالم.

فقال لي سماحة السيد: اذا رجعت الى بلدتك العباسيات إذهب الى هذا الرجل وقل له ان السيد يسلم عليك ويطلب حضورك. فقلت له: سيدنا إني أخشى اذا علم أني أخبرتكم بسيرته الجائرة ان ينتقم مني

ويزداد عناداً. فقال لي لا عليك فسوف لا يعلم بذلك. وفعلاً لما رجعت الى العباسيات ذهبت الى الرجل وقلت له اني كنت في زيارة مرقد الامام اميرالمؤمنين عليه السلام ثم ذهبت لأسلم على سماحة السيد الاصفهاني مرجع الشيعة في العالم فسلم عليك وقال لي انه يريد ان يتعرف عليك. فقال لي: لا علاقة لي به ولا أعرفه. ما علاقتي بالدين والعلماء ومراجعكم!! ثم تأمل قليلا فقال: طيب انا اليوم حالق للحيتي اصبر بضعة ايام حتى تخرج ثانية فنذهب معا اليه لانني لا أعرف طريق النجف ولا بيت مرجعكم فلابد لك ان ترافقني.

وفعلا بعد عدة ايام ذهبت معه الى النجف وبدأنا بزيارة مرقد اميرالمؤمنين عليه السلام. وكان لاول مرة يرى ذلك المشهد المقدس فلم يعرف كيف يدخل وماذا يصنع فعلمته آداب الزيارة فزرنا ثم خرجنا متجهين صوب منزل سماحة السيد فقلت له: اننا نحن المسلمين الشيعة نعظم ونقدس علماءنا ومن آدابنا معهم ان نقبل ايديهم احتراما.

وهكذا دخلنا على سماحة السيد الاصفهاني فقبلت يده الشريفة وكذلك فعل رئيس الشرطة فرحب به سماحة السيد بحرارة وكأنه يعرفه من زمان وجلست انا بعيدا عنهما ليسترسلا في الكلام ولكنني كنت أسمع ما يدور بينهما. وكان رئيس الشرطة مرتبكا في لقائه وأما انا فكنت قلقا من نتيجة الاجتماع، لكن سماحة السيد لم يشعره بانه يعلم من ظلمه وفساده وسيرته شيئا بل قال له: ان الناس في العباسيات مسلمون وانا سمعت انك رئيس الشرطة هناك فأجاب الرجل بالايجاب فقال له سماحة السيد: كم تعطيك الحكومة شهريا فقال: إني أتقاضى اربعة عشر دينارا فاستقلها سماحة السيد قائلا: انت رئيس الشرطة وعليك واجبات كثيرة بحكم عملك وأظن ان هذا الراتب لا يفي بحاجاتك. فقال رئيس الشرطة : نعم ولكن لابد من القناعة.

فقال سماحة السيد: ان لدي وكيلاً في مدينة الحلة سأكتب لك رسالة اليه ليعطيك من الحقوق الشرعية أربعة عشر دينارا كل شهر وهذا سر بيني وبينك فلا يطلع عليه احد. ففرح رئيس الشرطة وتصاغر بين يدي سماحة السيد اكثر من قبل فقال له سماحة السيد: أنت تعلم ان هنالك فرق بين المال الذي تستلمه من الحكومة وهذا المال فهذا المال حلال لا يعطى الا للمصلين اما ذاك فهو خليط بالحرام ولعله حرام كله. فقال الرئيس مرتبكا: نعم سيدي أنا أصلي ثم ودعنا سماحة السيد وعند الخروج من الدار همس سماحة السيد في أذنه قائلا: لا تنس أن تواظب على صلاتك في أوقاتها فانها تنهى عن الفحشاء والمنكر وتسعدك في الدنيا والآخرة.

ولما صرنا خارج دار سماحة السيد قال رئيس الشرطة: كنت اشك في ان الشيعة على حق ولكن الآن زال الشك عني بل تيقنت ان الحق معكم واعتبرني من اليوم واحدا منكم. وعليك ان تأتي الى بيتي لتعلمني الصلاة ثم ذهبنا الى السوق واشترينا تربة الامام الحسين(ع) مع مسبحة الزهراء (ع). ولما رجعنا طلب ايضا ان اعلم عائلته الصلاة والاحكام الشرعية والتعاليم الدينية والحجاب وتغير سلوك الرجل وعائلته وارتاح الناس منه وصار بعكس حاله الاول يخدم الناس ويقضي حوائجهم ويفتح داره لمشاكلهم وفي الحقيقة كان هذا من فضل الله والتفاتة هذا المرجع الكبير قدس الله سره.

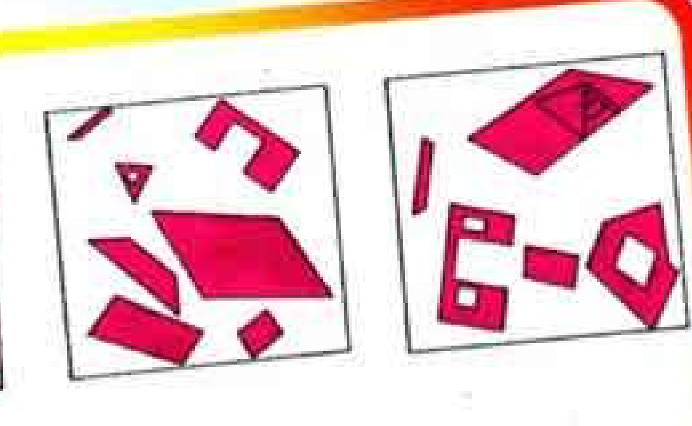


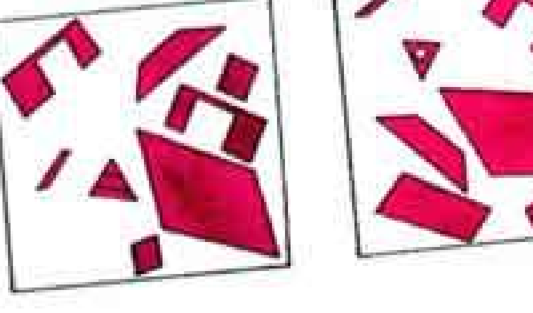
فكر وابتسم

٨١ ١٥ ٢٠

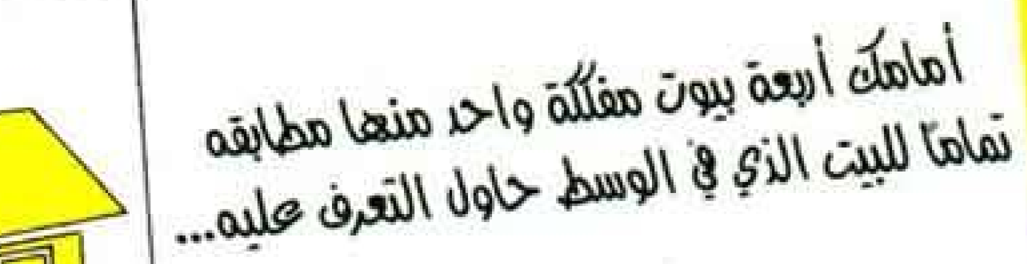
٣٠ ٢٤ ١١٠

مجموعة من الأرقام لو جمعت ثلاثة منها سيكون حاصل جمعها مائة وعشرين .أشر إلى هذه الأرقام برسم دائرة حول كل رقم...









أمامك أربعة بيوت مفككة واحد منها مطابقه
تماماً للبيت الذي في الوسط حاول التعرف عليه...

بين هذه الأشكال الأربعة شكل
واحد مكمل للجزء الذي على
جهة اليمين يشكل مربع متساوي الأضلاع حاول التعرف عليه...



جمال جاحظ

كان الجاحظ معروفاً بالدمامة وقبح الصورة حتى قال فيه أحد الشعراء:

لو يمسخ الخنزير مسخاً ثانياً

ماكان إلا دون قبح الجاحظ

هند البجالي / الجرش

القرب و البعد عن الله تعالى

لما ولى عثمان بن عفان ابن عباس في عمل، أتاه أصحاب رسول الله يهنئونه، وابطأ عنه ابو ذر - وكان صديقاً له - فعاتبه ابن عباس فقال ابو ذر رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول: إن الرجل اذا ولي ولاية تباعد الله عنه.

عبدالوهاب الناسك - قطر

القصير لا يظلمه أحد

جلس كسرى للمظالم يوماً، فتقدم إليه رجل قصير وهو يقول: أنا مظلوم - ولكن كسرى لم يلتفت إليه - فقال وزيره: يا صاحب الجلالة، انصف الرجل، فقال كسرى: إن القصير لا يظلمه أحد، فقال القصير: أصلح الله الملك، إن الذي ظلمني أقصر مني!!!

محمد علي البياتي - الدمام



ثمن الجار

جاور رجل فيروز الديلمي فاراد بيع داره لسدّ دين كبير صار عليه، فلما عرضها للبيع جاء المشتري بالثمن، فقال البائع: هذا ثمن الدار فأين ثمن الجار؟ فلما بلغ ذلك الخبر فيروز، بعث الى جاره البائع ضعف ثمن الدار وقال له: بعها على نفسك بورك لك فيها.

ميادة الدجيلي - صيدا

مابين غفوة عيني و انتباهها يغير الله من حال الى حال

شدّ أحد الحكام رجلاً على اسطوانة ليضربه فقال الرجل: فكّني من هذه الاسطوانة وشدّني على الأخرى، فقال له: لماذا؟ فقال الرجل: أرجو من الله الفرج بينهما، فاستسخف الحاكم كلام الرجل، لكنه حله منها وربطه على الاسطوانة الأخرى، وبينما هو يوثقه على الاسطوانة الأخرى ورد البريد بعزله وإيقافه للناس ومطالبته بالأموال، فحلّوا ذلك الرجل وربطوا الحاكم مكانه!!


عبدالمجيد المفتي - الشارقة







بريشة وصور الأصدقاء







محمد جواد حميدان لبنان

محمد احمد فرحات لبنان



رضا بوستة المغرب



مرتضى أرشدي العراق



زينب بوستة المغرب



فاطمة السني السعودية

عدي بن حاتم الطائي

وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، ومن السابقين الأولين الذين رجعوا إلى أميرالمؤمنين (ع).

وفد على النبيّ (ص) سنة تسع من الهجرة، فأسلم - وكان نصرانيا - وحسن إسلامه، وكان جواداً شريفا صادقا حاضر البديهة مؤمنا، قيل عنه: إنه كان يقول: ما دخل وقت الصلاة إلاّ وأنا مشتاق إليها.

كان يوم الجمل مع علي (ع) وقد فُقئت عينه وقتل ابنه، وشهد صفين أيضا وكانت له فيها مواقف جريئة شكرها له أميرالمؤمنين (ع).

وقد جاء في شرح النهج لابن أبي الحديد: ان عبدالرحمن بن خالد بن الوليد، كان مقرباً مسموع الكلمة عند معاوية، وكان معاوية يدعوه ولده، وفي يوم من أيّام صفين برز أمام الخيل وهو يرتجز:

قل لعـــديّ ذهب الوعيدْ ... أنا ابن سيف الله لا مزيد

وخالد يزينه الوليـــدْ ... ذاك الذي قيل له الوحيدْ

فقصد إليه عدي بن حاتم وسدد إليه رمحه وهو يقول:

أرجــو إلهـي وأخاف ذنبي ... ولست أرجو غير عفو ربّــي

يا ابن الوليد بغضكم في قلبي ... كالهضب بل فوق قنان الهضـب

فلما دنا منه عدي هرب عبدالرحمن واستتر برماح أصحابه وعاد مقهوراً الى معاوية.

وبعد عام الجماعة وفد عدي على معاوية وهو بين قادته وأصحابه، فلما جلس قال له معاوية: يا عدي ما فعل الطرفات - وهم أبناء عدي طريف وطرفة ومطرف - وقد استشهدوا في حرب الجمل وصفين، فقال عدي: استشهدوا في سبيل الله، فقال معاوية: ما أنصفك علي إذ أبقى ولده وذهب ولدك، وكان عدي حاضر الجواب فقال: بل والله ما أنصفته أنا إذ استشهد وبقيت بعده، فقال معاوية: كيف حزنك عليه؟ فقال عدي: حزن من ذبح واحدها في حجرها.



بسم الله الرحمن الرحيم

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم

صفحة الفقه

من حقوق الاطفال

١ـ تستحب تسمية الاولاد بالاسماء المتضمنة للعبودية لله عزّوجل مثل عبدالله وعبدالرزاق وعبدالوهاب كما تستحب تسمية الابناء باسم النبي محمد (ص) وباقي الانبياء والمرسلين عليهم السلام كما تستحب تسميتهم باسم علي والحسن والحسين عليهم السلام وجعفر وطالب وحمزة وفاطمة وتكره تسميتهم باسماء اعداء الاسلام واهل البيت (ع) كمروان ومعاوية ويزيد وخالد ووليد.

٢ـ حضانة الولد وتربيته ورعايته ذكراً كان أو أنثى مدة سنتين هجريتين من حق أبويه بالسوية، فلا يجوز للأب فصل الطفل عن أمه خلال هاتين السنتين فإذا انتهت السنتان الهجريتان كان حق الحضانة للأب فقط والاحوط استحباباً ان لا يفصل الأب المولود عن أمه حتى يبلغ من العمر سبع سنين.

٣ـ اذا افترق الأبوان بفسخ أو طلاق قبل ان يبلغ الولد السنتين الهجريتين ذكراً كان الولد أو انثى لم يسقط حق الأم في حضانته ما لم تتزوج من غير الأب فإذا تزوجت من غيره سقط حقها في حضانة الولد وصارت الحضانة من حق الأب فقط.

٤ـ تنتهي الحضانة ببلوغ الولد سن الرشد فإذا بلغ الرشد لم يكن لأحد حق الحضانة عليه وللولد الخيار في الانضمام الى من شاء منهما أو من غيرهما.

٥ـ والحضانة كما هي حق للأب والأم فهي كذلك حق للولد عليهما فلو امتنعا عن حضانته أجبرا عليها. واذا فقد الأبوان فالحضانة للجد من طرف الأب.



العطسة المنكرة





